

221061 - حكم لبس المحامي الباروكة التقليدية في المحكمة

السؤال

أعمل محامياً في بلدي ، حيث يتطلب للظهور في مرافعات المحاكم العليا أن يرتدي المحامي رداءً وشعراً مستعاراً ، وليست هذه الباروكة من قبيل الشعر الذي يحل محل الشعر الأصلي ، وإنما جرت العادة في المحاكم أن توضع باروكة بيضاء أو لبنية اللون من قبل المحامي ، ولعلها عادة مأخوذة من الإنجليز . والسؤال هو : ما حكم وضع هذه الباروكة ، وبدون هذه الباروكة لا يمكن للمحامي أن يظهر أمام القاضي في غرفة المحكمة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سبق في جواب السؤال رقم : (113548) بيان حكم لبس الباروكة ، وأنها تدخل ضمن الوصل المحرم .

وأما غطاء الرأس الذي يلبسه المحامي في بعض البلدان ويشبه الباروكة ، فليس من هذا الباب ؛ لأمر :
1- أن هذا الغطاء وإن سمي " باروكة " فليس هو في حقيقته منها من حيث الهيئة واللون وطريقة اللبس ، فلا يدخل في الوصل المحرم .

2- أنها لا تلبس للزينة عادةً ، بل هي تقليد وظيفي متعارف عليه .

3- أنها لا تتضمن شيئاً من التدليس والخداع ، فهي أشبه ما تكون بغطاء الرأس .

ويبقى النظر في وجوب ابتعاد المسلمين عن تقليد الكفار في مثل هذه الملابس ، إلا أن يكون شيئاً شائعاً عاماً في أهل هذه المهنة مسلمهم وكافرهم ، أو تم إلزامهم بها بحيث لا يمكن للمحامي الترافع دون الالتزام بها .

وينظر جواب السؤال رقم : (112144) للوقوف على حكم العمل محامياً في الدول التي تحكم بالقوانين الوضعية .

والله أعلم .